



الثقافة الصحية بالإسعافات الأولية للحوادث والإصابات الرياضية

لدى طلبة كلية التربية الأساسية

* د. عبد المجيد محمد الموسوي

** د. فاطمة أسعد خريبط

المقدمة:

لقد شهدت العقود الماضية تغيرا كبيرا في أسلوب وطريقة التعامل مع الحوادث والاصابات وانقاذ المصابين في شتى دول العالم المتحضر حيث تم الارتقاء بمفاهيم التنقيف الصحي فأصبح علما من علوم المعرفة وأحد أساليب الثقافة المجتمعية للارتقاء بالمستوى الصحي للأفراد والمجتمعات. ومما لا شك فيه أن للثقافة والمعرفة دورا مهما في تنمية الشخصية ونحن نعيش في زمن تتسارع فيه المعلومات من حولنا، فلا بد للإنسان من أن يتابع ما يدور حوله من معلومات بالأخص تلك المعلومات التي تتعلق بجسمه وصحته، وقد أصبح موضوع التنقيف الصحي هدف عالمي. وقد عرفت منظمة الصحة العالمية الصحة بانها "حالة التكامل البدني والعقلي والنفسي والاجتماعي وليست فقط الخلو من الأمراض والعاهات"، وتشير الى مصطلح الوعي الصحي على أنه "قدرة الفرد وأسرته ومجتمعه على الوصول الى المعلومات وفهمها والاستفادة منها بطرق تعزز التمتع بصحة جيدة". كما وتشير المنظمة في حالة ارتفاع مستويات الوعي بين صفوف السكان فانه يعود بفوائد ونتائج صحية جيدة، وهو من واجبات الحكومات وأفراد المجتمع ووسائل الاعلام (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٣). أما التربية الصحية فهي "محصلة الخبرات التعليمية للفرد التي تؤثر ايجابيا في معلوماته وعاداته التي ترتبط بصحة الفرد والمجتمع" (نادية، ١٩٩٠).

* أستاذ مشارك في قسم التربية البدنية بكلية التربية الأساسية

** أستاذ مساعد في قسم التربية البدنية بكلية التربية الأساسية



كان لتطور علوم الطب والعلوم الأخرى الأثر الكبير على تطور الإسعاف الأولي ومبادئه واجراءاته، ولم تكن خدمات الإسعاف الأولي والطوارئ منفصلة عن بقية العلوم الصحية الأخرى وكانت تقدم من قبل أناس عاديين لديهم المعرفة بتقديم الإسعافات الأولية. وخدمات الإسعاف الأولي تعني العناية المقدمة للمصابين والضحايا في أماكن وقوع الحوادث قبل الوصول إلى المستشفى (أبوعجمية، ١٩٩٧). وتهدف تعليمات الإسعافات الأولية الى تطبيق المبادئ الاساسية الثلاثة: أ) الحفاظ على حياة المصاب ب) منع تدهور حالة المصاب ج) مساعدة المصاب على الشفاء وتحسين حالته (الموسوي، ٢٠١٢). وتتجلى أهمية الاسعاف الأولي عند معرفتنا بأن جسم الانسان لا يستغني عن الأكسجين ٣ - ٦ دقائق وبعدها تبدأ خلايا الدماغ بالموت التدريجي وبدء اضطرابات التنفس والنبض، وهنا تأتي أهمية الاسعاف الأولي خلال الدقائق الأولى (جبارين وآخرون، ٢٠٠٦). وقد قام (Bosm، ٢٠٠٢) بدراسة هدفت إلى المقارنة بين ثلاثة مجموعات تدريبية في تقييم وتدريب مهارة إنعاش القلب والرئتين ومهارة تقييم الحالات الطارئة. وكانت النتيجة لصالح المجموعة التي خضعت لأطول فترة من التدريب لتمكنها من الكفاءة العملية وامتلاك المهارات.

تشير نتائج (النشرة السنوية للإحصاء، ٢٠١٥) في دولة الكويت للأعوام ٢٠١١ - ٢٠١٥ أن أعداد الوفيات بلغ أعلى معدل له في العام ٢٠١٢م لجميع سكان الكويت ومن جميع الجنسيات بمعدل (١,٨%) حالة وفاة لكل ١٠٠٠ من عدد السكان، وبالمقارنة في السنوات الأخرى فان هذا المعدل يعتبر عالي. وفي سنة ٢٠١٢م فقدت الأسرة الأكاديمية في الكويت اثنين من أعضاء هيئة التدريس أحدهم في جامعة الكويت والآخر في كلية التربية الأساسية في حادثة وفاة أثناء أدائهم للمحاضرة وسط ذهول الطلبة والأساتذة دون أن يتمكن أحد منهم تقديم المساعدة الطبية. وكشفت التقارير أن سبب الوفاة كان "توقف القلب المفاجئ" وفي ظروف مشابهة حيث سقطا في أحد القاعات الدراسية أثناء قيامهما بعملية التدريس ولم يستطع أي من المتواجدين فعل أي شيء لمحاولة إنقاذهما أو تقديم أبسط مبادئ



الاسعافات الأولية عدا الاتصال بالإسعاف، علما بأنه وقعت حالات أخرى ولكنها كانت أقل خطورة ولم تصل الى الوفاة، ومن الممكن أن تتكرر نفس الظروف مرة أخرى أو قد تحدث بعض الإصابات فكيف سيكون تصرف الطلبة حينها!! والمهم في هذا الموضوع هو معرفة درجة الوعي الصحي والثقافة الصحية لمبادئ الاسعافات الأولية لدى طلبة كلية التربية الأساسية كنموذج قد يعكس بقية الجامعات والكليات والمعاهد في دولة الكويت.

ولقد أصبحت الحاجة الى زيادة الوعي الصحي لدى الطلبة والأساتذة وجميع العاملين في الجامعات والكليات والمعاهد من الضروريات لوجود حالات مرضية أو وعكات صحية تتطلب المساعدة الفورية في تقديم الاسعافات الأولية الى حين وصول سيارة الاسعاف مع احتمالية تأخير وصولها الى المكان المحدد في أروقة أو قاعات أو صالات أو مختبرات الكلية، كما أن الطلبة سيعملون بعد تخرجهم من الكلية في المدارس. ويمثل الوعي الصحي أحد المؤشرات الرئيسية التي يعتمد عليها الباحثون والدارسون في تصنيف المجتمعات المتقدمة، حيث يشير (ظاهر، ٢٠٠٤) الى أن مفهوم التنقيف والوعي الصحي يعني "تنقيف الأفراد وإثارة وعيهم لغرض تغيير سلوكهم وعاداتهم"، ويعرف (قنديل عبد الرحمن، ١٩٩٠) الوعي الصحي أنه "السلوك الايجابي الذي يؤثر ايجابيا على الصحة والقدرة على تطبيق هذه المعلومات في الحياة اليومية بصورة مستمرة". فالدول المتقدمة تقوم بتدريب الموظفين على الإسعافات الأولية واقامة دورات تنقيفية في مبادئ الإسعافات الأولية واعطاء الفرصة للطلبة والطالبات للتسجيل فيها حتى يكونوا قادرين على ممارسة وتطبيق تلك المعارف والمعلومات في الواقع العملي.

والدراسات تؤكد على أهمية تشجيع وتعليم الطلبة على كيفية تقديم المساعدة الطبية لمصاب أو مريض تتطلب حالته التدخل السريع، وهنا بعض الأمثلة لبعض الدراسات التي أجريت على جميع المراحل الدراسية من رياض الأطفال الى المرحلة الجامعية. ونبدأ بالدراسة الميدانية التي أجريت على (٥٦٢) من طلبة جامعة الكويت (Al-Khamees, 2006) لقياس معلومات وسلوك الاسعافات الأولية



لكلا الجنسين، وأكدت نتائج الدراسة على ضرورة تثقيف وتدريب الطلبة على تطبيقات مبادئ الإسعافات الأولية. ودراسة أخرى في تركيا قام بها (Serkan C., 2001) على معلمي وطلبة المرحلة الثانوية بتعليمهم تطبيق الانعاش القلبي الرئوي ودلت نتائج دراسته على ضحالة المعلومات وأساسيات الإسعافات الأولية. وأوصى الباحث بأهمية تثقيف المعلمين من خلال الدورات التدريبية وجها لوجه أو بالكمبيوتر التعليمي أو بدورات الانترنت. ودراسة أخرى (Engeland et al., 2002) عن مدى تأثير التدريب على الإسعافات الأولية لمعلمي وطلبة المرحلة المتوسطة في النرويج وما هي معلوماتهم العامة بمبادئ الإسعافات الأولية، وأظهرت النتائج على أن الطلبة كانوا متفائلين جدا عند رؤيتهم كيف يطبق المعلمون الجزء العملي للإسعافات الأولية مما زاد من ثقة الطلبة بالمعلمين وكان له الأثر الإيجابي على سلوك الطلبة مما شجعهم على تطبيق بعض مبادئ الإسعافات الأولية. ودراسة (Wang & Yang, 2002) التي أثبتت قدرة الأطفال في المرحلة الابتدائية 6-7 سنوات في أحد المدارس الأمريكية على تطبيق أساسيات الإسعافات الأولية بعد حضور 5 حصص تعليمية بالاختناق والتنفس الصناعي ووضع الاسترخاء (الافاقة) لفاقد الوعي. وكذلك دراسة (Georg et al., 2011) حول تأثير التدريب على الإسعافات الأولية في مرحلة رياض الأطفال 4 - 5 سنوات أن لديهم قابلية تعلم وتطبيق أساسيات الإسعافات الأولية. وقد أجمعت الدراسات على أن تعلم المبادئ الأساسية للإسعافات الأولية توفر بيئة آمنة في المدرسة وتعمل على فارق واضح بين الحياة والموت، وعليه فإن الإسعافات الأولية ضرورية في حياة البشر.

مشكلة وأهمية الدراسة:

لم تحظى دراسة مدى وعي طلبة كلية التربية الأساسية بالإسعافات الأولية وعلاقتها بالحوادث والاصابات الرياضية في كلية التربية الأساسية من قبل وذلك بعد اطلاع الباحثان على المصادر والمراجع والدراسات ذات العلاقة. تعتبر مسؤولية تثقيف الطلبة صحيا تستدعي التعاون بين العاملين في



حقل التربية والتعليم والعاملين في المؤسسات الصحية والاعلامية من خلال تطوير شعورهم بالمسؤولية وتوجيههم نحو زيادة الوعي لديهم واعطائهم الثقة بالنفس في مساعدة الاخرين عند تعرضهم لأي طارئ طبي. وتعد مشكلة وجود حالات مرضية أو وعكات صحية بين الطلبة والأساتذة من المشاكل التي تعاني منها الجامعات والكليات والمعاهد ليست في دولة الكويت فقط بل وأغلب دول العالم، فالطلبة الذين يعانون من بعض الأمراض والتي تتناهم حالات طبية مفاجئة بحاجة ماسة الى المساعدة الفورية واسعافات أولية في تلك اللحظة ودون اي تأخير الى أن يتم السيطرة على الوضع والتأكد من سلامته والا فان العواقب قد تكون وخيمة. لا تخلو الكليات من احداث خلال العام الدراسي فهناك من يعاني من الازهاق والاعماء والربو أو التعرض الى بعض الإصابات أثناء الانشطة الرياضية أو في المختبرات أو الورش. ولا تقف الاصابات والحوادث الى هذا الحد، ولعل وفاة اثنين من اعضاء هيئة التدريس اثناء المحاضرة وقيامهم بعملية التدريس أمام أعين الطلبة وبعض أعضاء هيئة التدريس وعدم قدرتهم على تقديم الاسعافات الاولية وانقاذهم لهي مشكلة يجب الوقوف عندها والانتباه اليها وان دل ذلك فإنما يدل على قلة الوعي الصحي لدى من كان في ذلك الموقف.

لذا فقد أصبحت الحاجة الى زيادة الوعي الصحي لدى الطلبة والأساتذة وجميع العاملين في الجامعات والكليات والمعاهد من الضروريات. ومن خلال المقابلات الشخصية مع بعض الطلبة حول الوعي بالمعلومات المتعلقة بالإسعافات الاولية تبين للباحثين أن هناك ضعف في المجال المعرفي وأن بعضهم لا يمتلك المعلومات الخاصة بالمبادئ الأساسية للإسعافات الاولية. ولذلك ارتأى الباحثون إجراء دراسة للتعرف على مدى معرفة طلبة كلية التربية الأساسية بالمعلومات الصحية المتعلقة بالإسعافات الأولية للحوادث والاصابات الرياضية أصبح من الضروريات وله أهمية بالغة. وبعد الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة في هذا المجال تبين عدم وجود أي دراسة عن الوعي بالمعلومات المتعلقة بالمبادئ الأساسية للإسعافات الاولية، وهنا تظهر أهمية اجراء هذه الدراسة.



الاهداف:

- 1- التعرف على واقع مستوى الثقافة الصحية بمبادئ الإسعافات الأولية لدى طلبة كلية التربية الأساسية.
- 2- التعرف على مدى علم طلبة كلية التربية الأساسية بمبادئ الاسعافات الأولية لأهم الاصابات والحوادث الشائعة.
- 3- التعرف على مصادر الحصول على الثقافة الصحية لدى طلبة كلية التربية الأساسية.

حدود البحث:

- أ) طلبة كلية التربية الأساسية في مختلف الأقسام العلمية.
- ب) الطلبة المنتظمين دراسيا والمقيدين للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥م.

الإجراءات:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى معرفة طلبة كلية التربية الأساسية بالمعلومات الصحية المتعلقة بالإسعافات الأولية للحوادث والاصابات الرياضية في دولة الكويت. أستعمل الباحثان استبانة كوسيلة أساسية لجمع المعلومات وتكونت من مجموع (٤٣) سؤال على النحو التالي: (٤) اسئلة عامة وعدد (٩) اسئلة مغلقة والاجابة باختيارين فقط اما (نعم) أو (لا)، وعدد (٢١) سؤال مغلق ذو أربعة اختيارات اجابة واحدة صحيحة فقط، وتشمل المواضيع التالية: (معلومات عامة، المشاركة في دورات سابقة، المبادئ العامة للإسعافات الأولية، اسعافات الحوادث، اسعافات الأمراض، اسعافات الاصابات الرياضية). وقد تم اختيار هذا النوع من الأسئلة على ضوء توصيات الدراسات السابقة (Lippmann et al., 2011)، (Serkan, 2011)، (Al-Khamees, 2006)، (Engeland et al., 2002).



وقد تم تطبيق الاستبانة على أفراد عينة الدراسة وهم طلبة كلية التربية الأساسية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ م.

منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي للدراسات المسحية لملائمته لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع الدراسة من (١٨٠) طالب مقيد في كلية التربية الأساسية التابع للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ م وموزعين على (١٥) من أصل (١٩) قسم علمي في الكلية، كما هو موضح في الجدول (١).

وتم اختيار العينة من الأقسام العلمية المختلفة بالطريقة العشوائية وبما يتلاءم مع أهداف الدراسة وقد سبقها تجربة استطلاعية لعدد (٢٠) طالب في قسم التربية البدنية والرياضة للتحقق من وضوح معاني الكلمات ودقة العبارات وسهولة فهمها وحسن صياغتها لمجتمع الدراسة ولكي لتعكس الواقع الحقيقي لمعلومات الطلبة، كما ولم يطلب الباحثان من المشاركين في الدراسة ذكر أسمائهم منعا للأحراج. وللتعرف على مدى صلاحية الاستبيان قام الباحثان بعرضه على عدد (٨) من الخبراء والمختصين في هذا المجال ومنها حددت صلاحية تطبيقه. كما أكد الباحثان لجميع الطلبة بأن كافة البيانات سرية ولن تستخدم الا للبحث العلمي فقط.



جدول (١):

توصيف عينة الدراسة (العمر، الطول، الوزن)

ن = ١٨٠

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أعلى	أقل	الفئة العمرية
٢,٠٦	٢١	٣١	١٨	العمر (سنوات)
٧,٠٩	١٧٣	١٩٥	١٦٠	الطول (سم)
١٦,٣٨	٧٢,٢	١٤٨	٥٠	الوزن (كجم)

أداة الدراسة:

قام الباحثان بتصميم إستبانة أعدت خصيصاً لتحقيق أهداف هذه الدراسة (مرفق رقم ١) حيث اشتمل في صورته الأولية على (٤٧) بند تم عرضهم على عدد (٨) من المحكمين الخبراء الذين تم إختيارهم من أصحاب العلاقة والمختصين في مجال الإصابات الرياضية والعلاج الطبيعي وفسولوجيا الرياضة والهلال الأحمر الكويتي، وقد تم عرض عبارات الإستبانة على الخبراء للتأكد من مناسبتها من حيث المعنى والصياغة اللغوية مع إضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه مناسباً. وقد أبدى السادة المحكمين آراؤهم حول بنود الإستبانة وتم تعديل الفقرات وحذف (٤) أسئلة وعلى ما أجمع عليه المحكمين لتصبح في صورتها النهائية (٤٣) بند.

الطرق الإحصائية المستخدمة:

ادخلت جميع البيانات التي تم جمعها من افراد عينة البحث بواسطة الاستبانات في الحاسب الالي واستعان الباحثان بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات واستخراج نتائج البحث بتحليل البيانات واستخراج المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوسيط، التكرارات، النسب المئوية لكل سؤال.



عرض النتائج:

شارك بهذه الدراسة 180 طالب في كلية التربية الاساسية يمثلون ١٥ قسم علمي بمشاركة ١٠ طلبة من كل قسم بنسبة (٥,٦%) وبمجموع (٧٧,٨%)، عدا قسم التربية البدنية والرياضة حيث كان عدد المشاركين ٤٠ طالب بنسبة (٢٢,٢%)، والاقسام التي شاركت في هذه الدراسة هي: (الدراسات الاسلامية، اللغة العربية، العلوم، الرياضيات، المناهج وطرق التدريس، علوم المكتبات والمعلومات، تكنولوجيا التعليم، التربية البدنية والرياضة، التربية الفنية، التربية الموسيقية، التصميم الداخلي، اللغة الانجليزية، التربية الخاصة، الحاسوب، الكهرباء).

جدول (٢):

أسئلة عن حضور الطالب بدورات في الاسعافات الأولية والاصابات الرياضية ودور وسائل الإعلام

ن = ١٨٠

م	الأسئلة	الاجابات	
		نعم	لا
١	هل سبق ان شاركت في دورة تدريبية في الاسعافات الاولية؟	٢٩ (%١٦,١)	١٥١ (%٨٣,٩)
٢	هل سبق ان شاركت في دورة تدريبية في الاصابات الرياضية؟	١٣ (%٧,٢)	١٦٧ (%٩٢,٨)
٣	هل درست مقرر " الاصابات الرياضية والاسعافات الاولية "؟	٢٩ (%١٦,١)	١٤٩ (%٨٢,٢)
٤	هل تعتقد أن " الاسعافات الأولية " تساهم في انقاذ حياة المصاب؟	١٧٦ (%٩٧,٨)	٤ (%٢,٢)
٥	هل تعرف مكان وجود " حقيبة الاسعافات الأولية " في مكان تواجدك؟	٧١ (%٣٩,٤)	١٠٩ (%٦٠,٦)



٧٩ (%٤٣,٩)	١٠١ (%٦٥,١)	٦ هل تملك الثقة بالنفس لتقديم الاسعافات الأولية لمصاب تعرض لطارئ طبي؟
١١٦ (%٦٤,٤)	٦٤ (%٣٥,٦)	٧ هل تعتقد أنك قادر على تطبيق " الانعاش القلبي " في الحالات الطارئة؟
٣٦ (%٢٠,٠)	١٤٤ (%٨٠,٠)	٨ هل لديك الرغبة في حضور دورة تدريبية في " الاسعافات الأولية "؟
١١٥ (%٦٣,٩)	٦٥ (%٣٦,١)	٩ هل تقوم وسائل الإعلام بتثقيف المجتمع على كيفية إنقاذ المصابين؟

يوضح الجدول رقم (٢) أسئلة عن حضور الطالب بدورات في الاسعافات الأولية والاصابات الرياضية ودور وسائل الإعلام من خلال العدد والنسبة المئوية لعينة الدراسة. وتبين مشاركة ٢٩ طالب بنسبة (١٦,١%) في احدى الدورات التدريبية في الاسعافات الاولية، وعدم مشاركة ١٥١ طالب بنسبة (٨٣,٩%) في دورات الاسعافات الاولية. وأيضا مشاركة ١٣ طالب بنسبة (٧,٢%) في احدى الدورات التدريبية في الاصابات الرياضية، وعدم مشاركة ١٦٧ طالب بنسبة (٩٢,٨%) في دورات الاصابات الرياضية. إضافة الى إنهاء ٢٩ طالب بنسبة (١٦,١%) دراسة مقرر الاصابات الرياضية والاسعافات الاولية، وعدم دراسة ١٤٩ طالب بنسبة (٨٢,٨%) لهذا المقرر.

ويوضح الجدول أعلاه اعتقاد ١٧٦ طالب بنسبة (٩٧,٨%) بأن الاسعافات الأولية تساهم في انقاذ حياة المصاب، وعدم اعتقاد ٤ طلبة بنسبة (٢,٢%) بأن الاسعافات الأولية تساهم في انقاذ حياة المصاب.

ويبين الجدول أيضا أن ٧١ طالب بنسبة (٣٩,٤%) يعرفون مكان وجود حقيبة الاسعافات الأولية، بينما ١٠٩ طالب بنسبة (٦٠,٦%) لا يعرفون مكان وجود حقيبة الاسعافات الأولية. كما أن ١٠١ طالب بنسبة (٥٦,١%) يمتلكون الثقة بالنفس لتقديم الاسعافات الأولية، وعدد ٧٩ طالب بنسبة



(٤٣,٩%) لا يمتلكون الثقة بالنفس لتقديم الاسعافات الأولية. ويبين الجدول أن ٦٤ طالب بنسبة (٣٥,٦%) يعتقدون أن لديهم القدرة على تطبيق " الانعاش القلبي " في الحالات الطارئة، بينما ١١٦ طالب بنسبة (٦٤,٤%) لا يعتقدون أن لديهم القدرة على تطبيق " الانعاش القلبي " في الحالات الطارئة. اضافة الى رغبة ١٤٤ طالب بنسبة (٨٠,٠%) في حضور دورة تدريبية في الاسعافات الأولية، وعدم رغبة عدد ٣٦ طالب بنسبة (٢٠,٠%) بحضور الدورة. ويوضح الجدول أن ٦٥ طالب بنسبة (٣٦,١%) يرى بأن لوسائل الاعلام دور في تثقيف المجتمع على كيفية إنقاذ المصابين، بينما ١١٥ طالب بنسبة (٦٣,٩%) يرى غير ذلك.

جدول (٣)

رقم الطوارئ في دولة الكويت

السؤال	الاجابة الأولى	الاجابة الثانية	الاجابة الثالثة	الاجابة الرابعة	المجموع
رقم الطوارئ في دولة الكويت هو	١١٢	١٢٢	١٢١	لا أعرف	
الاجابات بالعدد	١٧٢	١	١	٦	١٨٠
الاجابات بالنسبة المئوية	٩٥,٦%	٠,٦%	٠,٦%	٣,٣%	١٠٠%

جدول (٣) يوضح مدى المام الطلبة برقم الطوارئ في دولة الكويت وذلك من خلال أربع اجابات وكانت الاجابة الصحيحة هي الاجابة الأولى رقم (١)، وتبين أن ١٧٢ طالب بنسبة (٩٥,٦%) اختار الاجابة الأولى، عدد طالب واحد بنسبة (٠,٦%) اختار الاجابة الثانية، عدد طالب واحد بنسبة (٠,٦%) اختار الاجابة الثالثة، عدد ٦ طلبة بنسبة (٣,٣%) اختار الاجابة الرابعة.



جدول (٤)

في حالة توقف التنفس عند الانسان فان خلايا المخ تبدأ بالموت تدريجيا بعد:

السؤال	الاجابة الأولى	الاجابة الثانية	الاجابة الثالثة	الاجابة الرابعة	المجموع
في حالة توقف التنفس عند الانسان فان خلايا المخ تبدأ بالموت تدريجيا بعد:	٦ ثوان	٦ دقائق	٦ ساعات	لا أعرف	
الاجابات بالعدد	١٤	٨١	٢٥	٦٠	١٨٠
الاجابات بالنسبة المئوية	٧,٨ %	٤٥,٠ %	١٣,٩ %	٣٣,٣ %	١٠٠ %

جدول (٤) يوضح الفترة الزمنية التي تبدأ بعدها خلايا المخ عند الانسان بالموت تدريجيا في حالة توقف التنفس وذلك من خلال أربع اجابات وكانت الاجابة الصحيحة هي الاجابة الثانية رقم (٢)، وتبين أن ١٤ طالب بنسبة (7.8%) اختار الاجابة الأولى، عدد ٨١ طالب بنسبة (45.0%) اختار الاجابة الثانية، عدد ٢٥ طالب بنسبة (13.9%) اختار الاجابة الثالثة، عدد ٦٠ طالب بنسبة (33.3%) اختار الاجابة الرابعة.

جدول (٥)

يقوم المسعف بمساعدة المصاب بحروق جلدية باستخدام:

السؤال	الاجابة الأولى	الاجابة الثانية	الاجابة الثالثة	الاجابة الرابعة	المجموع
يقوم المسعف بمساعدة المصاب بحروق جلدية باستخدام:	معجون الطماطم	زيت السمسم	زيت الزيتون	لا أعرف	
الاجابات بالعدد	٢٨	٢٦	٣٩	٨٧	١٨٠
الاجابات بالنسبة المئوية	١٥,٦ %	١٤,٤ %	٢١,٧ %	٤٨,٣ %	١٠٠ %



جدول (٥) يوضح عن قيام المسعف بمساعدة المصاب بحروق جلدية باستخدام، وذلك من خلال أربع اجابات وكانت الاجابة الصحيحة هي الاجابة الثالثة رقم (٢)، وتبين أن ٢٨ طالب بنسبة (١٥,٦%) اختار الاجابة الأولى، عدد ٢٦ طالب بنسبة (١٤,٤%) اختار الاجابة الثانية، عدد ٣٩ طالب بنسبة (٢١,٧%) اختار الاجابة الثالثة، عدد ٨٧ طالب بنسبة (٤٨,٣%) اختار الاجابة الرابعة.

جدول (٦)

يقوم المسعف بوضع المصاب على الظهر مع رفع الرجلين للأعلى في حالة:

السؤال	الاجابة الأولى	الاجابة الثانية	الاجابة الثالثة	الاجابة الرابعة	المجموع
يقوم المسعف بوضع المصاب على الظهر مع رفع الرجلين للأعلى في حالة:	التشنجات السرعة	أزمة قلبية	الاعماء	لا أعرف	
الاجابات بالعدد	٣١	٢	٥٤	٩٣	١٨٠
الاجابات بالنسبة المئوية	١٧,٢%	١,١%	٣٠,٠%	٥١,٧%	١٠٠%

جدول (٦) يوضح عن الحالة التي يقوم بها المسعف بوضع المصاب على الظهر مع رفع الرجلين للأعلى، وذلك من خلال أربع اجابات وكانت الاجابة الصحيحة هي الاجابة الثالثة رقم (٣)، وتبين أن ٣١ طالب بنسبة (١٧,٢%) اختار الاجابة الأولى، عدد ٢ طالب بنسبة (١,١%) اختار الاجابة الثانية، عدد ٥٤ طالب بنسبة (٣٠,٠%) اختار الاجابة الثالثة، عدد ٩٣ طالب بنسبة (٥١,٧%) اختار الاجابة الرابعة.



جدول (٧)

عملية الانعاش القلبي الرئوي (التنفس الصناعي) يؤدي فيها المسعف

م	الاجابة	العدد	النسبة المئوية
١-	عدد (٢) تنفس و (١٥) ضغطة على الصدر	٤٤	٢٤,٤%
٢-	عدد (٢) تنفس و (٣٠) ضغطة على الصدر	١٨	١٠,٠%
٣-	عدد (٢٠) تنفس و (٣٠) ضغطة على الصدر	٦	٣,٣%
٤-	لا أعرف	١١٢	٦٢,٢%
	المجموع	١٨٠	١٠٠%

جدول (٧) يوضح عدد مرات التنفس وعدد مرات ضغطة على الصدر خلال الانعاش القلبي الرئوي (التنفس الصناعي) التي يؤدي فيها المسعف وذلك من خلال أربع اجابات وكانت الاجابة الصحيحة هي الاجابة الثانية رقم (٢)، وتبين أن ٤٤ طالب بنسبة (٢٤,٤%) اختار الاجابة الأولى، عدد ١٨ طالب بنسبة (١٠,٠%) اختار الاجابة الثانية، عدد ٦ طلاب بنسبة (٣,٣%) اختار الاجابة الثالثة، عدد ١١٢ طالب بنسبة (٦٢,٢%) اختار الاجابة الرابعة.

جدول (٨)

من أعراض النزيف

م	الاجابة	العدد	النسبة المئوية
١-	انخفاض درجة حرارة الجسم	٤٥	٢٥,٠%
٢-	عدم تغير درجة حرارة الجسم	٢١	١١,٧%
٣-	ارتفاع درجة حرارة الجسم	٣٤	١٨,٩%
٤-	لا أعرف	٨٠	٤٤,٤%
	المجموع	١٨٠	١٠٠%



جدول (٨) يوضح أعراض النزيف، وذلك من خلال أربع اجابات وكانت الاجابة الصحيحة هي الاجابة الاولى رقم (١)، وتبين أن ٤٥ طالب بنسبة (٢٥,٠%) اختار الاجابة الأولى، عدد ٢١ طالب بنسبة (١١,٧%) اختار الاجابة الثانية، عدد ٣٤ طالب بنسبة (١٨,٩%) اختار الاجابة الثالثة، عدد ٨٠ طالب بنسبة (٤٤,٤%) اختار الاجابة الرابعة.

جدول (٩)

ان أفضل وضعية للتحكم في نزيف الأنف (الرعاف) هو:

م	الاجابة	العدد	النسبة المئوية
١-	وضع المصاب بالاستلقاء على ظهره وامالة رأسه للأعلى لمنع خروج الدم من الأنف	٤٠	٢٢,٢%
٢-	امالة رأس المصاب للأعلى وللخلف والضغط بإصبعي الإبهام والسبابة على الأنف	٣٤	١٨,٩%
٣-	وضع رأس المصاب للأسفل وللأمام والضغط بإصبعي الإبهام والسبابة على الأنف	٤٥	٢٥,٠%
٤-	لا أعرف	٦١	٣٣,٩%
	المجموع	١٨٠	١٠٠%

جدول (٩) يوضح أفضل وضعية للتحكم في نزيف الأنف (الرعاف)، وذلك من خلال أربع اجابات وكانت الاجابة الصحيحة هي الاجابة الثالثة رقم (٣)، وتبين أن ٤٠ طالب بنسبة (٢٢,٢%) اختار الاجابة الأولى، عدد ٣٤ طالب بنسبة (١٨,٩%) اختار الاجابة الثانية، عدد ٤٥ طالب بنسبة (٢٥,٠%) اختار الاجابة الثالثة، عدد ٦١ طالب بنسبة (٣٣,٩%) اختار الاجابة الرابعة.

جدول (١٠)

يتم اسعاف المصاب بجرح نازف من خلال:

م	الاجابة	العدد	النسبة المئوية
١-	رش مكان الاصابة برواسب القهوة	٢٩	١٦,١%
٢-	رش مكان الاصابة ببودرة الحليب	٧	٣,٩%



الضغط على الجرح	٨٢	٤٥,٦%
لا أعرف	٦٢	٣٤,٤%
المجموع	١٨٠	١٠٠%

جدول (١٠) يوضح عن طريقة اسعاف المصاب بجرح نازف، وذلك من خلال أربع اجابات وكانت الاجابة الصحيحة هي الاجابة الثالثة رقم (٣)، وتبين أن ٢٩ طالب بنسبة (١٦,١%) اختار الاجابة الأولى، عدد ٧ طالب بنسبة (٣,٩%) اختار الاجابة الثانية، عدد ٨٢ طالب بنسبة (٤٥,٦%) اختار الاجابة الثالثة، عدد ٦٢ طالب بنسبة (٣٤,٤%) اختار الاجابة الرابعة.

جدول (١١)

ما هو الاجراء الذي تتخذه عندما تجد من بين المصابين صديقك يتألم ومصاب اخر لا تعرفه ينزف بغزارة؟

م	الاجابة	العدد	النسبة المئوية
١-	البدء بإسعاف الصديق أولاً ثم المصاب	٣٣	١٨,٣%
٢-	أقف وأنتظر وصول سيارة الاسعاف	٢٦	١٤,٤%
٣-	البدء بإسعاف المصاب بالنزيف أولاً ثم الصديق	٩٢	٥١,١%
٤-	لا أعرف	٢٩	١٦,١%
	المجموع	١٨٠	١٠٠%

جدول (١١) يوضح عن الاجراء الذي تتخذه عندما تجد من بين المصابين صديقك يتألم ومصاب اخر لا تعرفه ينزف بغزارة، وذلك من خلال أربع اجابات وكانت الاجابة الصحيحة هي الاجابة الثالثة رقم (٣)، وتبين أن ٣٣ طالب بنسبة (١٨,٣%) اختار الاجابة الأولى، عدد ٢٦ طالب بنسبة (١٤,٤%) اختار الاجابة الثانية، عدد ٩٢ طالب بنسبة (٥١,١%) اختار الاجابة الثالثة، عدد ٢٩ طالب بنسبة (١٦,١%) اختار الاجابة الرابعة.



جدول (١٢)

الجروح المفتوحة يتم تطهيرها وتضميدها من أجل:

م	الاجابة	العدد	النسبة المئوية
١-	سهولة استخدام الجزء المصاب	٥	٢,٨%
٢-	المحافظة على شكلها الخارجي	٦	٣,٣%
٣-	حمايتها من التلوث	١٥٧	٨٧,٢%
٤-	لا أعرف	١٢	٦,٧%
	المجموع	١٨٠	١٠٠%

جدول (١٢) يوضح عن الجروح المفتوحة يتم تطهيرها وتضميدها من أجل، وذلك من خلال أربع اجابات وكانت الاجابة الصحيحة هي الاجابة الثالثة رقم (٣)، وتبين أن ٥ طالب بنسبة (٢,٨%) اختار الاجابة الأولى، عدد ٦ طالب بنسبة (٣,٣%) اختار الاجابة الثانية، عدد ١٥٧ طالب بنسبة (٨٧,٢%) اختار الاجابة الثالثة، عدد ١٢ طالب بنسبة (٦,٧%) اختار الاجابة الرابعة.

جدول (١٣)

ما هو الاجراء المناسب لإنقاذ المصاب بلدغة سامة في رجله؟

م	الاجابة	العدد	النسبة المئوية
١-	مص مكان اللدغة	32	17.8%
٢-	رقد المصاب على الظهر ورفع رجله لأعلى	7	3.9%
٣-	ربط فوق اللدغة ١٠ سم	80	44.4%
٤-	لا أعرف	61	33.9%
	المجموع	١٨٠	١٠٠%

جدول (١٣) يوضح عن الاجراء المناسب لإنقاذ المصاب بلدغة سامة في رجله، وذلك من خلال أربع اجابات وكانت الاجابة الصحيحة هي الاجابة الثالثة رقم (٣)، وتبين أن ٣٢ طالب بنسبة



(١٧,٨%) اختار الاجابة الأولى، عدد ٧ طالب بنسبة (٣,٩%) اختار الاجابة الثانية، عدد ٨٠ طالب بنسبة (٤٤,٤%) اختار الاجابة الثالثة، عدد ٦١ طالب بنسبة (٣٣,٩%) اختار الاجابة الرابعة.

جدول (١٤)

عند دخول جسم غريب في العين يقوم المسعف بـ:

م	الاجابة	العدد	النسبة المئوية
١-	تكرار فرك العين حتى تدمع	3	1.7%
٢-	غسل العين بالماء	103	57.2%
٣-	وضع كمادة دافئة على العين	27	15.0%
٤-	لا أعرف	47	26.1%
	المجموع	١٨٠	١٠٠%

جدول (١٤) يوضح الاجراء المناسب عند دخول جسم غريب في العين، وذلك من خلال أربع اجابات وكانت الاجابة الصحيحة هي الاجابة الثالثة رقم (٢)، وتبين أن ٣ طلبة بنسبة (١,٧%) اختار الاجابة الأولى، عدد ١٠٣ طالب بنسبة (٥٧,٢%) اختار الاجابة الثانية، عدد ٢٧ طالب بنسبة (١٥,٠%) اختار الاجابة الثالثة، عدد ٤٧ طالب بنسبة (٢٦,١%) اختار الاجابة الرابعة.

جدول (١٥)

عندما يتعرض المصاب للتيار الكهربائي فعلى المسعف:

م	الاجابة	العدد	النسبة المئوية
١-	مسك المصاب وسحبه بقوة	15	8.3%
٢-	قطع التيار الكهربائي	117	65.0%
٣-	ترك المصاب حتى تنقطع الكهرباء	6	3.3%
٤-	لا أعرف	٤٢	٢٣,٣%
	المجموع	١٨٠	١٠٠%



جدول (١٥) يوضح عن الطريقة التي يقوم بها المسعف عندما يتعرض المصاب للتيار الكهربائي، وذلك من خلال أربع اجابات وكانت الاجابة الصحيحة هي الاجابة الثانية رقم (٢)، وتبين أن ١٥ طالب بنسبة (٨,٣%) اختار الاجابة الأولى، عدد ١١٧ طالب بنسبة (٦٥,٠%) اختار الاجابة الثانية، عدد ٦ طلبة بنسبة (٣,٣%) اختار الاجابة الثالثة، عدد ٤٢ طالب بنسبة (٢٣,٣%) اختار الاجابة الرابعة.

جدول (١٦)

في حالة اختناق الزميل بقطعة من اللحم أثناء تناول الطعام يجب:

م	الاجابة	العدد	النسبة المئوية
١-	ضرب ٤ مرات على ظهر المصاب	61	33.9%
٢-	الاتصال بالطوارئ والاسعاف	13	7.2%
٣-	الضغط على بطن المصاب بالوقوف خلفه	65	36.1%
٤-	لا أعرف	41	22.8%
	المجموع	١٨٠	١٠٠%

جدول (١٦) يوضح عن الطريقة التي يقوم بها المسعف في حالة اختناق الزميل بقطعة من اللحم أثناء تناول الطعام، وذلك من خلال أربع اجابات وكانت الاجابة الصحيحة هي الاجابة الثالثة رقم (٣)، وتبين أن ٦١ طالب بنسبة (٣٣,٩%) اختار الاجابة الأولى، عدد ١٣ طالب بنسبة (٧,٢%) اختار الاجابة الثانية، عدد ٦٥ طالب بنسبة (٣٦,١%) اختار الاجابة الثالثة، عدد ٤١ طالب بنسبة (٢٢,٨%) اختار الاجابة الرابعة.



جدول (١٧)

يتم اسعاف المصاب بالتشنجات الصرعية:

م	الاجابة	العدد	النسبة المئوية
١-	بوضع ملعقة بين أسنان المصاب	47	26.1%
٢-	يرش الماء على وجهه ويعطى منه قليلا	13	7.2%
٣-	ابعاد مصدر الخطر عنه ووضعه بوضع الاسترخاء	34	18.9%
٤-	لا أعرف	86	47.8%
	المجموع	180	100%

جدول (١٧) يوضح عن الطريقة التي يتم اسعاف المصاب بالتشنجات الصرعية، وذلك من خلال أربع اجابات وكانت الاجابة الصحيحة هي الاجابة الثالثة رقم (٣)، وتبين أن ٤٧ طالب بنسبة (٢٦,١%) اختار الاجابة الأولى، عدد ١٣ طالب بنسبة (٧,٢%) اختار الاجابة الثانية، عدد ٣٤ طالب بنسبة (١٨,٩%) اختار الاجابة الثالثة، عدد ٨٦ طالب بنسبة (٤٧,٨%) اختار الاجابة الرابعة.

جدول (١٨)

ما هو الاجراء الذي يمكنك أن تتخذه لمصاب لا يستطيع الحركة لإصابته الشديدة بالعمود الفقري:

م	الاجابة	العدد	النسبة المئوية
١-	الاتصال بالطوارئ وملاحظته الى حين وصول سيارة الاسعاف	102	56.7%
٢-	تدليك العمود الفقري ثم نقله الى المستشفى	14	7.8%
٣-	حمله ونقله بسيارتك الخاصة الى المستشفى فورا	27	15.0%
٤-	لا أعرف	37	20.6%
	المجموع	180	100%

جدول (١٨) يوضح عن الاجراء الذي يمكن للمسعف أن يتخذه لمصاب لا يستطيع الحركة لإصابته الشديدة بالعمود الفقري، وذلك من خلال أربع اجابات وكانت الاجابة الصحيحة هي الاجابة



الأولى رقم (١)، وتبين أن ١٠٢ طالب بنسبة (٥٦,٧%) اختار الاجابة الأولى، عدد ١٤ طالب بنسبة (٧,٨%) اختار الاجابة الثانية، عدد ٢٧ طالب بنسبة (١٥,٠%) اختار الاجابة الثالثة، عدد ٣٧ طالب بنسبة (٢٠,٦%) اختار الاجابة الرابعة.

جدول (١٩)

عندما يتعرض اللاعب لكدمة أو رضة فعلى المسعف:

م	الاجابة	العدد	النسبة المئوية
١-	وضع كمادات باردة على مكان الاصابة	116	64.4%
٢-	وضع كمادات دافئة على مكان الاصابة	26	14.4%
٣-	عمل تدليك بالضغط على مكان الاصابة	4	2.2%
٤-	لا أعرف	34	18.9%
	المجموع	١٨٠	١٠٠%

جدول (١٩) يوضح عن الطريقة التي يتم فيه اسعاف لاعب تعرض لكدمة أو رضة، وذلك من خلال أربع اجابات وكانت الاجابة الصحيحة هي الاجابة الأولى رقم (١)، وتبين أن ١١٦ طالب بنسبة (٦٤,٤%) اختار الاجابة الأولى، عدد ٢٦ طالب بنسبة (١٤,٤%) اختار الاجابة الثانية، عدد ٤ طلاب بنسبة (٢,٢%) اختار الاجابة الثالثة، عدد ٣٤ طالب بنسبة (١٨,٩%) اختار الاجابة الرابعة.

جدول (٢٠)

عندما يتعرض اللاعب العداء للتمزق العضلي فعلى المسعف:

م	الاجابة	العدد	النسبة المئوية
١-	وضع كمادات باردة على مكان الاصابة	52	28.9%
٢-	وضع كمادات دافئة على مكان الاصابة	33	18.3%
٣-	عمل تدليك للعضلة المصابة	24	13.3%
٤-	لا أعرف	71	39.4%
	المجموع	١٨٠	١٠٠%



جدول (٢٠) يوضح عن الطريقة التي يتم فيه اسعاف لاعب عداء تعرض للتمزق العضلي، وذلك من خلال أربع اجابات وكانت الاجابة الصحيحة هي الاجابة الأولى رقم (١)، وتبين أن ٥٢ طالب بنسبة (٢٨,٩%) اختار الاجابة الأولى، عدد ٣٣ طالب بنسبة (١٨,٣%) اختار الاجابة الثانية، عدد ٢٤ طلاب بنسبة (١٣,٣%) اختار الاجابة الثالثة، عدد ٧١ طالب بنسبة (٣٩,٤%) اختار الاجابة الرابعة.

جدول (٢١)

في حالة حدوث كسر في ساق الرجل فان المسعف يقوم بـ:

م	الاجابة	العدد	النسبة المئوية
١-	تصليح واعادة العظم المكسور	7	3.9%
٢-	انتظار وصول سيارة الاسعاف	22	12.2%
٣-	تثبيت مكان الكسر بجبيرة ونقله للمستشفى	110	61.1%
٤-	لا أعرف	41	22.8%
	المجموع	١٨٠	١٠٠%

جدول (٢١) يوضح عن الطريقة التي يقوم بها المسعف في حالة حدوث كسر في ساق الرجل، وذلك من خلال أربع اجابات وكانت الاجابة الصحيحة هي الاجابة الثالثة رقم (٣)، وتبين أن ٧ طالب بنسبة (٣,٩%) اختار الاجابة الأولى، عدد ٢٢ طالب بنسبة (١٢,٢%) اختار الاجابة الثانية، عدد ١١٠ طالب بنسبة (٦١,١%) اختار الاجابة الثالثة، عدد ٤١ طالب بنسبة (٢٢,٨%) اختار الاجابة الرابعة.

جدول (٢٢)

أثناء اللعب حدث التواء شديد في مفصل قدم (كاحل) زميلك، كيف تتصرف؟

م	الاجابة	العدد	النسبة المئوية
١-	تدليك وتحريك قدمه والعودة الى اللعب	16	8.9%



الترتيب	العدد	النسبة المئوية	الاجابة
٢-	83	46.1%	استخدام كمادات باردة ونقله للمستشفى
٣-	41	22.8%	انتظار وصول سيارة الاسعاف
٤-	40	22.2%	لا أعرف
	١٨٠	١٠٠%	المجموع

جدول (٢٢) يوضح عن الطريقة التي يقوم بها المسعف في حالة تعرض الزميل للتواء شديد في مفصل قدم (الكاحل) أثناء اللعب، وذلك من خلال أربع اجابات وكانت الاجابة الصحيحة هي الاجابة الثانية رقم (٢)، وتبين أن ١٦ طالب بنسبة (٨,٩%) اختار الاجابة الأولى، عدد ٨٣ طالب بنسبة (٤٦,١%) اختار الاجابة الثانية، عدد ٤١ طالب بنسبة (٢٢,٨%) اختار الاجابة الثالثة، عدد ٤٠ طالب بنسبة (٢٢,٢%) اختار الاجابة الرابعة.

جدول (٢٣)

عند تعرض لاعب كرة القدم للتقلص العضلي بالدقائق الأخيرة من المباراة يقوم المسعف بـ:

م	الاجابة	العدد	النسبة المئوية
١-	وضع كمادات باردة على مكان الإصابة	14	7.8%
٢-	عمل امتداد للعضلة بفرد الرجل ثم تدليكها	90	50.0%
٣-	نقل المصاب فوراً الى المستشفى	14	7.8%
٤-	لا أعرف	62	34.4%
	المجموع	١٨٠	١٠٠%

جدول (٢٣) يوضح عن الطريقة التي يقوم بها المسعف عند تعرض لاعب كرة القدم لإصابة التقلص العضلي في الدقائق الأخيرة من المباراة، وذلك من خلال أربع اجابات وكانت الاجابة الصحيحة هي الاجابة الثانية رقم (٢)، وتبين أن ١٤ طالب بنسبة (٧,٨%) اختار الاجابة الأولى، عدد ٩٠



طالب بنسبة (٥٠,٠%) اختار الاجابة الثانية، عدد ١٤ طالب بنسبة (٧,٨%) اختار الاجابة الثالثة، عدد ٦٢ طالب بنسبة (٣٤,٤%) اختار الاجابة الرابعة.

مناقشة النتائج:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى وعي طلبة كلية التربية الأساسية بالثقافة الصحية للإسعافات الأولية. وقد شارك في هذه الدراسة ١٨٠ طالب من مختلف الأقسام بكلية التربية الأساسية للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥م، جدول (١). تم تطبيق استبانة من عدد (٤٣) سؤال يشمل المشاركة بدورات سابقة، مبادئ الاسعافات الأولية، اسعافات الحوادث والأمراض والاصابات الرياضية. وبالمقارنة مع الدراسات الأخرى نجد أن الاستبانة التي طبقت في دراسة (Serkan C., 2001) على معلمي وطلبة المرحلة الثانوية في تركيا تكونت من (٤٠) سؤال، والاستبانة التي طبقت في دراسة (Al-Khamees, 2006) طلبة وطالبات جامعة الكويت تكونت من (٢٠) سؤال، والاستبانة التي طبقت في دراسة (Amal et al., 2016) على طالبات جامعة طيبة السعودية تكونت من (١٩) سؤال، والاستبانة التي طبقت في دراسة (Mathew et al., 2016) جامعة عجمان الاماراتية تكونت من (١٧) سؤال. وهذا يدل على أن استبانة الدراسة الحالية غطت الاسعافات الأولية بجميع جوانبها. كما أن الدراسة أظهرت أن غالبية أفراد العينة لم يشاركوا بدورات تدريبية في الاسعافات الاولية (٨٣,٩%) أو في الاصابات الرياضية (٩٢,٨%) وأن القليل جدا من شارك في دورات الاسعافات الاولية (١٦,١%) وأقل من ذلك في الاصابات الرياضية (٧,٢%). وتدل هذه النتيجة على عدم حرص أو اهتمام الطلبة على المشاركة في مثل هذه الدورات والتي هم بحاجة اليها. أما مقرر الاصابات الرياضية والاسعافات الأولية فهو الزامي على طلبة قسم التربية البدنية والرياضة، وقد تم توزيع أكبر عدد من الاستبانات على طلبة القسم وتبين أن غالبيتهم (٨٢,٨%) لم يدرس هذا المقرر. كما ويعتقد الغالبية العظمى (٩٧,٨%) من عينة الدراسة أن "الاسعافات الأولية" تساهم في انقاذ حياة المصابين ومع ذلك فان ثلثي الطلبة



(٦٤,٤%) ليس لديهم القدرة على تطبيق "الانعاش القلبي" في الحالات الطارئة، والغريب أن ثلثي الطلبة (٦٠,٦%) لا يعرفون مكان وجود "حقيبة الاسعافات الأولية" وأن (٤٣,٩%) لا يمتلكون الثقة بالنفس لتقديم الاسعافات الأولية. ويشير (Mathew et al., 2016) الى أن التدخل في الإسعافات الأولية من شأنه أن يحدث تغيرا كبيرا في حالة الاختناق أو من خلال التعرف على علامات الإرهاق في حالة الإصابة بأزمة قلبية ورعاية شخص مصاب حتى تصل المساعدة الطبية. ومن النتائج الايجابية أن غالبية الطلبة (٨٠%) أصبح لديهم الرغبة في حضور دورة تدريبية في الاسعافات الأولية، وقد تباينت آرائهم بين من يعتقد بأن لوسائل الإعلام تأثير على تثقيف المجتمع (٣٦,١%) وبين من لا يعتقد ذلك (٦٣,٩%).

وفي القسم الثاني من الاستبيان، قام الباحثان بتصنيف آراء وإجابات الطلبة الى صنفين اثنين: (أ) إسعافات أولية طارئة للإصابات والحوادث القاتلة (ب) إسعافات أولية طارئة للإصابات والحوادث غير القاتلة.

أ) اسعافات أولية طارئة للإصابات والحوادث القاتلة:

وفي هذا الجزء كان على الطالب أن يختار اجابة واحدة صحيحة من ٤ اختيارات وسوف تشير الى نسبة الاجابات الصحيحة لمناقشتها بالمقارنة مع الاجابات غير الصحيحة والتي تشمل اما أنه اختار أحد الاجابات الخاطئة أو أنه لا يعرف الاجابة.

ففي السؤال الخاص بالتنفس الصناعي والانعاش القلبي فان الاجابة الصحية هي: أن يؤدي المسعف عدد (٢) تنفس صناعي وعدد (٣٠) ضغطة باليدين على صدر المصاب لعملية الانعاش القلبي الرئوي (Andrew K., 2009). والاجابات تشير الى إختيار عدد قليل جدا للإجابة الصحيحة (١٨%) مقابل (٩٠%) إجابة خاطئة وهذا يدل على أن الغالبية العظمى لا يعرف عدد مرات التنفس الصناعي



وعدد مرات الضغط على صدر المصاب أثناء عملية الانعاش القلبي الرئوي. أما السؤال الخاص بكيفية اسعاف المصاب بجرح نازف فقد تبين من الاجابات اختيار أقل من نصف العينة (٤٥,٦%) للإجابة الصحية وهي الضغط على الجرح مقابل (٥٤,٤%) إجابة خاطئة وهذا يدل على أن أكثر من نصف العينة لا يحسنون التصرف مع المصاب بجرح نازف. والسؤال التالي وضع الطالب في حيرة عندما سئل عن الاجراء الذي سيتخذه عندما يجد من بين المصابين صديقا له يتألم ومصاب اخر لا يعرفه ينزف بغزارة، والاجابة الصحيحة هي البدء بإسعاف المصاب بالنزيف أولا ثم الصديق، واختار (٥١,١%) للإجابة الصحيحة مقابل (٤٨,٩%) إجابة خاطئة والنتيجة أن ما يقارب نصف العينة لا يحسنون التصرف في حالات النزيف. والسؤال الخاص بإنقاذ المصاب بلدغة سامة وكانت الاجابة الصحيحة هي ربط فوق اللدغة ١٠ سم واختار الاجابة الصحيحة (٤٤,٤%) مقابل (٥٥,٦%) إجابة خاطئة والنتيجة أن أكثر من نصف العينة لا يحسنون التصرف مع المصاب بلدغة سامة (Melinda F., 2004). أما السؤال الخاص لتعرض المصاب للتيار الكهربائي، فقد اختار (٦٥%) الاجابة الصحيحة وهي قطع التيار الكهربائي مقابل (٣٥%) والنتيجة أن ما يقارب ثلث العينة لا يحسنون التصرف عندما يتعرض المصاب للتيار الكهربائي. وحين سئل أفراد العينة عن اختناق الزميل بقطعة من اللحم أثناء تناول الطعام، فقد اختار (36.1%) الاجابة الصحيحة وهي أن يقوم المسعف بالضغط على بطن المصاب بالوقوف خلفه مقابل (٦٣,٩) إجابة خاطئة والنتيجة أن ثلثي العينة لا يحسنون التصرف في حالة اختناق الزميل بقطعة من اللحم. وكذلك بالنسبة للسؤال الخاص بمصاب لا يستطيع الحركة لإصابته الشديدة بالعمود الفقري، فقد اختار (٥٦,٧%) الاجابة الصحيحة وهي الاتصال بالطوارئ وملاحظة المصاب لحين وصول سيارة الاسعاف مقابل (٤٣,٣) إجابة خاطئة، والنتيجة أن ما يقارب نصف العينة لا يحسنون التصرف مع مصاب لا يستطيع الحركة لإصابته الشديدة بالعمود الفقري (Jemime et al., 2009).



ب) اسعافات أولية طارئة للإصابات والحوادث غير القاتلة:

أما هذا الجزء فيناقش اجابات أفراد العينة بالأسئلة المتعلقة بالإسعافات الأولية الطارئة للإصابات والحوادث غير القاتلة. وكانت اجابات الطلبة بخصوص السؤال عن أفضل وضعية للتحكم بنزيف الأنف (الرعايف)، وقد اختار (25%) الاجابة الصحيحة وهي وضع رأس المصاب للأسفل وللأمام والضغط بإصبعي الإبهام والسبابة على الأنف مقابل (75%) والنتيجة أن ما يقارب ثلاثة أرباع العينة لا يحسنون التصرف مع المصاب بنزيف الأنف بالرغم من انتشارها بين أفراد المجتمع. والسؤال الآخر هو قيام المسعف بمساعدة المصاب بحروق جلدية، وكانت الاجابة الصحيحة هي زيت السمسم واختار الاجابة الصحيحة عدد قليل جدا (14,4%) مقابل (85,6%) إجابة خاطئة والنتيجة أن الغالبية العظمى لا يحسنون مساعدة المصاب بحروق جلدية. والسؤال التالي يتعلق بدخول جسم غريب في العين، وكانت الاجابة الصحيحة هي غسل العين بالماء وقد اختار (57,2%) الاجابة الصحيحة مقابل (42,8%) إجابة خاطئة والنتيجة أن أكثر من ثلث العينة لا يحسنون التصرف مع مصاب يعاني من دخول جسم غريب في عينه. والسؤال التالي هو متى يقوم المسعف بوضع المصاب على ظهره مع رفع رجليه لأعلى، وكانت الاجابة الصحيحة هي الاغماء واختار عدد قليل الاجابة الصحيحة (30%) مقابل (70%) إجابة خاطئة والنتيجة أن عدد كبير لا يحسنون التصرف مع المصاب بالاغماء. أما السؤال الخاص اسعاف المصاب بالتشنجات الصرعية وكانت الاجابة الصحيحة هي وضع المصاب بوضع الاسترخاء (18,9%) مقابل (81,1%) إجابة خاطئة والنتيجة أن الغالبية العظمى لا يحسنون التصرف مع المصاب بالتشنجات الصرعية (Andrew K., 2009).

والأسئلة التالية تتعلق بالاصابات الرياضية والجواب الخاص بتعرض اللاعب لكدمة هو وضع كمادات باردة على مكان الاصابة وقد اختار (64,4%) الاجابة الصحيحة مقابل (35,6%) إجابة خاطئة والنتيجة أن ما يقارب ثلث العينة لا يحسنون التصرف عندما يتعرض اللاعب لكدمة أو رضة.



والسؤال التالي اصابة عداء بالتمزق العضلي وكانت الاجابة الصحيحة هي وضع كمادات باردة على مكان الاصابة وقد اختار (28.9%) الاجابة الصحيحة مقابل (71.1%) إجابة خاطئة والنتيجة أن عدد كبير لا يحسن التصرف عندما يتعرض العداء للتمزق العضلي. أما اللاعب المصاب كسر في ساق الرجل وكانت الاجابة الصحيحة تثبيت مكان الكسر بجبيرة ونقله للمستشفى وقد اختار (61.1%) الاجابة الصحيحة مقابل (38.9%) إجابة خاطئة. وعند تعرض لاعب لالتواء بمفصل القدم وكانت الاجابة الصحيحة استخدام كمادات باردة ونقله للمستشفى وقد اختار (46.1%) الاجابة الصحيحة مقابل (53.9%) إجابة خاطئة والنتيجة أن أكثر من نصف العينة لا يحسنون التصرف في حالة حدوث التواء شديد بمفصل قدم الزميل. والسؤال الأخير عن تعرض لاعب كرة القدم للتقلص العضلي في الدقائق الأخيرة من المباراة الاجابة الصحيحة وهي عمل امتداد للعضلة بفرد الرجل ثم تدليكها وقد اختار (50%) الاجابة الصحيحة مقابل (50%) إجابة خاطئة والنتيجة أن نصف العينة لا يحسنون التصرف لاصابة اللاعب بالتقلص العضلي (Melinda F., 2004).

والجزء الأخير يناقش استجابات أفراد العينة بالمعلومات العامة للاسعافات الأولية باختيار الطالب الاجابة الصحيحة من بين أربع اجابات. وكان ان يختار الاجابة الصحيحة من بين أربع اجابات. وكانت معلومات الطلبة برقم الطوارئ في الكويت ممتازة وقد اختار الغالبية العظمى (95.6%) الاجابة الصحيحة وهي (112)، والسؤال الآخر هو متى تبدأ خلايا المخ بالموت تدريجيا في حالة توقف التنفس عند الانسان وكانت الاجابة الصحيحة بعد 6 دقائق وقد اختار (45.0%) الاجابة الصحيحة مقابل (55%) إجابة خاطئة. والسؤال التالي يتعلق أعراض النزيف وكانت الاجابة الصحيحة هي انخفاض درجة حرارة الجسم وقد اختار (25%) الاجابة الصحيحة مقابل (75%) إجابة خاطئة. والسؤال الآخر عن لون النزيف الشرياني وكانت الاجابة الصحيحة أحمر فاتح لامع ، وقد اختار (35.6%) الاجابة الصحيحة مقابل (64.4%) إجابة خاطئة. والسؤال التالي عن أهمية استخدام القفازات البلاستيكية



للجروح المصاحبة للدم وكانت الاجابة الصحيحة هي مهمة جدا واختار الاجابة الصحيحة (١,٥٦%) مقابل (٩,٤٣%) إجابة خاطئة. وأخيرا السؤال التالي يتم تطهير وتضميد الجروح المفتوحة من أجل، الاجابة الصحيحة حمايتها من التلوث وقد اختار الغالبية (٢,٨٧%) الاجابة الصحيحة *Jemime et al.*, (2009).

وقد بلغت نسبة الاجابات الصحيحة في الدراسة الحالية (٤,٣١%) مما يدل على أن مستوى الثقافة الصحية بالمعلومات المتعلقة بالاسعافات الأولية والاصابات الرياضية لدى أفراد العينة كانت بمستوى ضعيف. ونجد تشابه بمستوى الثقافة الصحية بالمعلومات المتعلقة بالاسعافات الأولية في دول المنطقة حيث كانت نتيجة دراسة مستوى وعي طلبة جامعة عجمان الاماراتية في الاسعافات الأولية والتي أشار اليها الباحثون أنه لا يرتقي الى المستوى المطلوب مع ضرورة تثقيفهم وتدريبهم على مبادئ الاسعافات الأولية (Mathew et al., 2016)، ودراسة أخرى في السعودية بجامعة طيبة على طالبات قسم العلوم الصحية حيث أظهرت نتائجها على مستوى أقل من المتوسط (Amal et al., 2016)، ودراسة أخرى قام بها (عماد عبد الحق واخرون، ٢٠١٢) عن الوعي الصحي لدى طلبة جامعتي النجاح الوطنية والقدس أظهرت النتائج على أن مستوى الوعي العام لدى أفراد العينة كان بمستوى متوسط. ويعزو الباحثان هذا الضعف الملحوظ لعدة أسباب من أهمها (أ) وجود خبرات سابقة خاطئة أو عادات ومعتقدات قديمة بطرق الاسعافات الاولية تم تداولها جيل بعد جيل (ب) عدم اهتمام الطالب بتثقيف نفسه (ج) عدم ادراج مقرر الاسعافات الأولية ضمن المواد الاختيارية في الكليات (د) قصور من جانب مؤسسات الدولة المتمثل بوزارة الصحة ووزارة الاعلام ووزارة التربية وجامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.



الاستنتاجات:

- (١) أن الغالبية العظمى (٩٥,٦%) يعرف رقم الطوارئ في دولة الكويت وهو (١١٢).
- (٢) عدم مشاركة أغلبية أفراد العينة بدورات في الاسعافات الأولية (٨٣,٩%) أو الاصابات الرياضية (٩٢,٨%) أو دراسة مقرر الاصابات والاسعافات (٨٢,٨%)، لذلك فان (٦٤,٤%) من الطلبة ليس لديهم القدرة على تطبيق الانعاش القلبي في الحالات الطارئة ونسبة (٦٠,٦%) لا يعرفون مكان وجود "حقيبة الاسعافات الأولية، وعليه فان (٤٣,٩%) لا يمتلكون الثقة بالنفس بتقديم الاسعافات الأولية، ورجبة (٨٠%) بحضور دورة في الاسعافات الأولية.
- (٣) أن الغالبية العظمى لا يحسنون التصرف مع مصاب بالتشنجات الصرعية، وأن ثلثي العينة لا يحسنون التصرف في حالة اختناق الزميل بقطعة من اللحم أثناء تناول الطعام، ومصاب بالاغماء، ومصاب بنزيف الأنف، ومصاب بكسر في ساق الرجل، ولاعب مصاب بالتمزق العضلي.
- (٤) أن أكثر من نصف العينة لا يحسنون التصرف مع مصاب بجرح نازف، ومصاب بلدغة سامة، مع إصابته الشديدة بالعمود الفقري، ومصاب بالتواء شديد في مفصل القدم، ولاعب كرة القدم مصاب بالتقلص العضلي.
- (٥) أن أكثر من ثلث العينة لا يحسنون التصرف عندما يتعرض أحد للتيار الكهربائي، ولاعب مصاب بكدمة أو رضة، ومصاب يعاني من دخول جسم غريب في عينه.
- (٦) أجمع ثلثي العينة (٦٣,٩%) بأن لا تأثير لوسائل الإعلام على تثقيف المجتمع.
- (٧) أن الثقافة الصحية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بالاسعافات الأولية بمستوى ضعيف.



التوصيات:

- (١) الحاجة الماسة الى توفير عيادات طبية في المعاهد والكليات والجامعات.
- (٢) ضرورة تنظيم واقامة دورات في الإسعافات الأولية للطلبة والأساتذة والموظفين.
- (٣) ضرورة تعزيز وتطوير وابتكار وسائل لنشر الوعي الصحي بين الطلبة.
- (٤) ضرورة تضافر كل الجهود: (الوزارة، الجامعة، الكلية، الأسرة، وسائل الإعلام، مؤسسات المجتمع المدني، ... الخ)، لرفع مستوى الوعي الصحي لدى الطلبة.
- (٥) إجراء دراسات مشابهة لدى طلبة وطالبات المعاهد والكليات والجامعات.

المراجع العربية:

- (١) أبو عجمية، عبد الرحمن، (١٩٩٧)، الاسعافات الأولية في الحالات الطارئة، دار الاعتصام للطباعة والنشر، الاردن.
- (٢) ظاهر جعفر (٢٠٠٤)، أسس التغذية الصحية، دار مجدلاوي للنشر، عمان، الاردن.
- (٣) عماد صالح عبد الحق، مؤيد شناعة، قيس نعيرات، سليمان العمدة (٢٠١٢)، مستوى الوعي الصحي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، فلسطين، ٢٦(٤): ٩٤٠-٩٥٥.
- (٤) قنديل عبد الرحمن (1990)، التربية الغذائية وتطور الوعي الغذائي لدى أمهات المستقبل، المؤتمر السنوي الثالث للطفل المصري وتنشئته ورعايته، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، مصر، المجلد 2 .
- (٥) منظمة الصحة العالمية (٢٠١٣)، المؤتمر العالمي الثامن لتعزيز الصحة، هلسنكي، فنلندا.
- (٦) نادية محمد رشاد (١٩٩٠م)، التربية الصحية والامان، منشأة المعارف، الاسكندرية مصر.



(٧) النشرة السنوية للإحصاءات الحيوية للمواليد والوفيات (٢٠١٥)، الإدارة المركزية للإحصاء، دولة الكويت.

المراجع الأجنبية:

- 1) Aaron Rubin, (2003): **Sports Injuries & Wmergencies, A Quick Response Manual**. McGraw-Hill, American Medical Association, USA.
- 2) Al-Khamees N (2006). **A field study of first aid knowledge and attitudes of college students in Kuwait University**. *College Student Journal*. 40(4): 916-926.
- 3) Amal SA. & Shorooq AA. (2016). **Knowledge and Attitude of First Aid Skills among Health Science Students at Taibah University, Saudi Arabia**. Department of Health Science.
- 4) Andrew K Marsden (1995): **First Aid Manual, Emergency Procedures for Everyone at Home, at Work, or at Leisure**, Dorling Kindersley Limited, London, UK.
- 5) Andrew K Marsden (2009): **First Aid Manual, The UK's Only Fully Authorised Guide**, Dorling Kindersley Limited, London, UK.
- 6) Bosma, (2002): clinical Assistant professor, Department of physical and Rehabilitation University of Michigan Health system, Ann Arbor, Michigan.
- 7) Connie, (2001). **Health Aware Health Living**, New York, The Roland Press Company.



- 8) Engeland A, Røysamb E, Smedslund G, et al. (2002). **Effects of first-aid training in junior high schools.** *Injury Control and Safety Promotion.* 9(2): 99–106.
- 9) Engeland A, Røysamb E, Smedslund G, et al. (2002). **Effects of first-aid training in junior high schools.** *Injury Control and Safety Promotion.* 9(2): 99–106.
- 10) Georg Bollig, Anne G Myklebust, Kristin Østringen Bollig et al. (2011). **Effects of first aid training in the kindergartena pilot study.** *Scand J of Traum, Resus & Emerg Med,* 19:1-13.
- 11) Jemime D. Vicky S. Nicola H. (2009): **First Aid Manual, The UKs only fully authorized guide,** 9th Ed. St John, St. Andrews, BritishRedCross, UK.
- 12) Lippmann J, Livingston P, Craike MJ. (2011). **Comparison of two modes of delivery of first aid training including basic life support.** *Health Education Journal.* 70(2): 131–40.
- 13) Mathew S, Salman P, Khurshid S, and Alexander ML. (2016). **Awareness of First Aid among Undergraduate Students in Ajman, UAE.** *J of Den Med Sci.* June 15(6): 30-38.
- 14) Melinda JF. (2004). **Sport First Aid, a coachs guide to preventing and responding to injuries.** American Sport Education Program. 3rd ed, Human Kinetics Publishers, Inc, USA.
- 15) Serkan Celik, (2011). **A media comparison study on first aid instruction.** *Health Education Journal* 72(1) 95–101.



- 16) Spinks AB, McClure RJ, Bain C, et al. (2006). **Quantifying the association between physical activity and injury in primary school-aged children.** *PedVatrVcs.* 118: 43–50.
- 17) Wang S. & Yang C. (2002). **An Investigation of a web-based learning environment designed to enhance the motivation and achievement of students in learning difficult mental models in high school science.** *Dept of Instructional Techn, Univ of Georgia, USA.*